تقرير "سكايز" الشهري عن الانتهاكات على الساحة الاعلامية والثقافية في لبنان وسوريا وفلسطين والاردن

تشرين الاول/ اكتوبر 2011

www.skeyesmedia.org

مؤسسة سمير قصير، بناية عارف صاغية (الطابق السفلي)، شارع 63، الزهراني، السيوفي، بيروت، لبنان
هاتف/ فاكس : 00961 1 397334
بريد الكتروني: info@skeyesmedia.org

تابعوا أخبارنا بشكل يومي عبر المواقع الإجتماعية

SamirKassir Eyes

@SK_Eyes

الفهرس

التقرير الشهري المفصّل 03

- **لبنان** 04
- **سوريا** 11
- **الأردن** 15
- **فلسطين** 18
  - ↳ غزة 18
  - ↳ الضفة الغربية 20
  - ↳ أراضي الـ 48 24

ملحق الصور 27

التقرير الشهري مختصر 28

التقرير الشهري المفصّل

رصد مركز الدفاع عن الحريات الاعلامية والثقافية "سكايز" (عيون سمير قصير)، سلسلة من الانتهاكات بحق الاعلاميين والصحافيين والكتّاب والمثقفين والفنّانين والمدوّنين وناشطي حقوق الانسان، خلال شهر تشرين الاول/أكتوبر 2011، في البلدان الاربعة التي يغطيها، لبنان وسوريا والاردن وفلسطين. وشملت اغتيال كاتب وقتل ناشط وحرق شركة إنتاج تلفزيوني، إضافة الى عشرات الاعتداءات الأخرى والمتنوعة من استهداف متعمّد بقنابل الغاز، وضرب وتهديد بالقتل واعتقال واستدعاء، واقتحام مبانٍ ودهم منازل وتفتيشها، وصدور أحكام قضائية بالادانة، وصولاً الى المنع من السفر وكذلك منع عرض الأفلام. وجاءت تفاصيلها بحسب كل من البلدان الأربعة على الشكل الآتي:

● لـبـنـان ●

أخذ قرار المجلس الوطني للإعلام فتْح سجل لديه للعلم والخبر الخاص بالمواقع الإلكترونية وربطه تجديد التراخيص للمؤسسات المرئية والمسموعة من الفئتين الاولى والثانية بـالمخالفات "المتمادية" التي ترتكبها "اعتباراً من الآن"، حيّزاً مهماً في شريط الانتهاكات على الساحة الاعلامية والثقافية في لبنان خلال تشرين الاول/أكتوبر2011، الذي لم يخلُ من العنف والترهيب هذه المرة من خلال الحرق المتعمّد لشركة "فيرست لينك" (First Link) للانتاج، توأم قناة "حياتنا الفضائية".

كما سُجّل تعرّض الإعلامي علي حمادة للتهديد بالقتل بواسطة رسالة وصلته عبر "الفايس بوك" وقرصنة موقعه الإلكتروني، وتهديد الاعلامية ماريا معلوف إثر نشرها الحلقة الأولى من سلسلة "خفايا وأسرار محاولة اغتيال العماد ميشال عون في قبرص"، ومنع دخول الصحافيين إلى وادي خالد من دون ترخيص، وتهديد رئيس تحرير جريدة "صيدا نت" الصحافي هلال حبلي "بالضرب والتكسير". وفي حين شهد مهرجان "بيروت الدولي للسينما" سلسلة من سحب الافلام الايرانية بعد منع السلطات الايرانية اربعة مخرجين ايرانيين من السفر الى لبنان والمشاركة في المهرجان، رفضت بلدية ضهور الشوير استقبال الممثل عادل إمام لتصوير مشاهد من مسلسله "بسبب مواقفه من المقاومة".

اما قضائياً، فقد سُجّل إدانة محكمة المطبوعات رئيس تحرير مجلة "الشراع" حسن صبرا في دعوى النائب عاصم قانصوه بجرم القدح والذم، وصدور قرار قضائي بإحالة المجلة نفسها أمام المحكمة نفسها بسبب نشرها مقالاً عن العميد الموقوف فايز كرم، في ظل إبطال التعقبات بحق رئيس تحرير مجلة "الهديل" ومديرتها المسؤولة في قضية رفعتها الفنانة هيفا وهبي، وبحق المدير المسؤول وصحافي في صحيفة "الأخبار" في الشكوى المقدمة من السفير السابق خليل الخليل، وتحضير الصحافيين المصروفين من "دار ألف ليلة وليلة" شكوى لتحصيل حقوقهم.

وفى ما يأتى أهم التفاصيل :

- (10/4): الإعلامية ماريا معلوف تتلقى تهديدات وتوقف نشر سلسلة تحقيقات في مجلة "الروّاد"

تلقّت مديرة تحرير مجلة "الروّاد" الإعلامية ماريا معلوف تهديدات إثر نشرها الحلقة الأولى من سلسلة "خفايا وأسرار محاولة اغتيال العماد ميشال عون في قبرص" في 26 أيلول/سبتمبر، "من شخص نافذ"، فضّلت عدم ذكر اسمه، هدّدها فيه بالأذية في حال استمرّت في نشر السلسلة.

- (10/5): تهديد الإعلامي علي حمادة بالقتل وقرصنة موقعه الإلكتروني

تعرّض الإعلامي علي حمادة للتهديد بالقتل بواسطة رسالة وصلته عبر "الفايس بوك" إثر مغادرته مبنى محطة "أخبار المستقبل" بعد انتهاء برنامجه الأسبوعي، يقول مرسلها إنه "تلقى اتصالاً بإلغاء العملية في اللحظة الاخيرة". كما تعرض موقعه الإلكتروني إلى القرصنة ووضعت رسالة على صفحته تقول إن "دوره آتٍ."

وهي المرة الثانية التي يتلقى فيها حمادة تهديدات خلال الأشهر الأربعة الأخيرة، وان التهديد ليس فيه أي كلام سياسي، بل هو كلام تقني بحت وغير مرتبط بالمواقف السياسية، ولا تزال التحقيقات جارية لمعرفة هوية المرسل.

- (10/5): "مهرجان بيروت الدولي للسينما" يرجئ عرض فيلم "مايكل"

أعلنت إدارة "مهرجان بيروت الدولي للسينما" إرجاء عرض فيلم "مايكل" (Michael) للمخرج النمسوي ماركوس شلينزر (Markus Schleinzer)، الذي كان مقرراً مساء الخميس 6 تشرين الاول/أكتوبر، في صالات "سوديكو سكوير" (Sodeco Square)، بسبب عدم حصوله على إجازة عرض حتى الآن، ويتناول الفيلم قصة رجل يحتجز صبياً قاصراً في قبو بيته ويعتدي عليه جنسياً .

- (10/8): إيران تمنع عدداً من المخرجين من السفر إلى لبنان للمشاركة في "مهرجان بيروت الدولي للسينما "

منعت السلطات الايرانية ثلاثة مخرجين ايرانيين هم نادر داوودي وإبراهيم السعيدي وبابك أميني من الحضور الى لبنان والمشاركة في فعاليات "مهرجان بيروت الدولي السينمائي الحادي عشر""

وأعلنت ادارة المهرجان سحبها فيلم داوودي "الاحمر والابيض والاخضر" من عروض المهرجان المخصصة للجمهور، عندما علمت أنه منع من السفر الى بيروت، اما فيلما السعيدي وأميني، فقد تم عرضهما. وفي 10 تشرين الأول/أكتوبر أعلنت إدارة المهرجان أن "مركز تصوير السينما" الإيراني، مُنتج فيلم "أحبّ طهران"، الفيلم الأول للمخرج سهاند صمديان الذي يُصوّر وضع الشباب الإيرانيين في طهران اليوم، وطريقة تفاعلهم وردود أفعالهم إزاء المسائل الدينية والاقتصادية والثقافية والسياسية، طلب سحب الفيلم من برنامج الدورة الحادية عشرة للمهرجان. وأشارت إلى أن الفيلم لن يُعرض كما كان مُقرَّراً، والمخرج نفسه لن يأتي إلى بيروت.

- (10/6): الصحافيون في "دار ألف ليلة وليلة" يقررون تقديم شكوى لتحصيل حقوقهم

عقد صحافيو وعمال ومستخدمو "دار ألف ليلة وليلة"، اجتماعاً في مكتب رئيس التحرير المساعد في جريدة "البيرق" انطوان شدياق، أصدروا في ختامه بياناً أشاروا فيه الى انهم "قرروا تقديم شكوى ضد الدكتورة كرمة كرم، وكرم كرم، متهمين إياهما برفض "دفع ما يترتب عليهما" من تعويضات وحقوق للصحافيين والعاملين في المؤسسة". وفي 12 تشرين الأول/أكتوبر عقد صحافيو "دار ألف ليلة وليلة" مؤتمراً صحافياً في دار نقابة محرري الصحافة وأعلنوا سلسلة خطوات تضمن حقوقهم.

- (10/8): ادارة "فايس بوك" تُغلق صفحة "قاوم" بسبب "عدم تقيّدها بالقوانين"

أغلقت ادارة موقع التواصل الاجتماعي "فايس بوك" صفحة "قاوم" التابعة لموقع المقاومة الاسلامية في لبنان "حزب الله"، تحت ذريعة "عدم التقيد بقوانين الموقع". وصفحة "قاوم" هي الصفحة الرسمية التابعة لموقع "قاوم.أورغ" حركة دعم المقاومة، وتهتم بنشر الأخبار والمقالات التي تعنى بـ"حزب الله" في شكل مباشر.

- (10/11): بلدية ضهور الشوير ترفض استقبال الممثل المصري عادل إمام لتصوير مشاهد من مسلسله

أعلنت بلدية ضهور الشوير، في قضاء المتن ـ جبل لبنان، رفضها استقبال الممثل المصري عادل إمام لتصوير بعض المشاهد من مسلسله التلفزيوني الجديد "فرقة ناجي عطاالله"، وعزت الرفض الى مواقف إمام "المناهضة للمقاومة اللبنانية خلال حرب تموز 2006".

وكان الممثل المصري قد سخر خلال حلوله ضيفاً على الإعلامي عمرو الليثي ضمن برنامج "واحد من الناس" على فضائية "دريم"، من انتصار "حزب الله" على إسرائيل، معتبراً أنه "ارتكز إلى مبدأ الصمود، بينما الأطفال يقطّعون ويقتلون والناس يهجّرون".

- (10/12): محكمة المطبوعات تُدين رئيس تحرير مجلة "الشراع" بجرم القدح والذم

دانت محكمة المطبوعات في بيروت، رئيس تحرير مجلة "الشراع" حسن صبرا، في دعوى النائب عاصم قانصوه بجرم القدح والذم به عبر مقال كتبه في المجلة في العام 2006.

وقضى الحكم بتغريم صبرا مبلغ 8 ملايين ليرة وإلزامه دفع مبلغ 5 ملايين ليرة للمدعي كتعويض عن الأضرار التي لحقت به.

- (10/12): إبطال التعقبات بحق رئيس تحرير مجلة "الهديل" ومديرتها المسؤولة

أبطلت محكمة المطبوعات في بيروت التعقبات بحق المديرة المسؤولة لمجلة "الهديل" دينا يزبك ورئيس التحرير فيها بسام عفيفي، وقضت بتدريك المدعية الفنانة هيفا وهبي الرسوم والمصاريف كافة.

واعتبرت المحكمة في حيثيات الحكم الذي اصدرته في الشكوى المباشرة المقدمة من وهبي ضد المجلة بجرم نشرها اخباراً كاذبة، ان المقال المشكو منه الذي يتناول الحياة الشخصية لوهبي ويغمز من امكانية طلاقها من زوجها، "لا يسيء اليها"، وانطلاقا من ذلك، رأت المحكمة ان المقال الصادر في المجلة خلال العام 2009 بعنوان "ارضاء لوالدته ولعدم ضياع مقعد البرلمان وبأوامر الصعايدة... قريباً طلاق احمد ابو هشيمة من هيفا وهبي"، يعتبر من باب السبق الصحفي الذي يسعى كل صحافي الى الحصول عليه في سياق ممارسته لعمله ويغطي ويتابع اخبار الفنانين والفنانات، ولا يعكس اي جرم من الجرائم التي يعود للمحكمة امر النظر فيها.

- (10/12): محكمة المطبوعات تُبطل التعقبات بحق المدير المسؤول وصحافي في صحيفة "الأخبار"

أبطلت محكمة المطبوعات في بيروت، التعقبات بحق المدير المسؤول في صحيفة "الأخبار" نادر صباغ والصحافي ثائر غندور، في الشكوى المقدمة من السفير خليل كاظم الخليل ضدهما بجرم التحريض على الايذاء والذم، عبر مقال نشر في الصحيفة عام 2009 بتوقيع غندور. ورأت المحكمة ان المقال المشكو منه يُعتبر "من باب ممارسة الصحافي لحقوقه الصحافية، ولا يعكس أي جرم من الجرائم التي يعود أمر النظر فيها الى المحكمة".

- (10/13): منع دخول الصحافيين إلى وادي خالد من دون ترخيص

منعت مديرية التوجيه في الجيش اللبناني، في إجراء مفاجئ ومن دون تعميم مسبق، دخول الصحافيين والإعلاميين إلى منطقة وادي خالد ما لم يحصلوا مسبقاً على ترخيص خطي منها، على غرار تصاريح الدخول إلى المخيمات الفلسطينية والمناطق الواقعة جنوبي نهر الليطاني في جنوب لبنان. وأشارت صحيفة "الاخبار" اللبنانية إلى انه "خلال الأسبوع الماضي، أُوقفت فرق تلفزيونية عدة عند حاجز الجيش اللبناني في بلدة شدرا الشمالية، وعادت أدراجها، فيما استعان بعض الزملاء بعلاقاتهم الشخصية للتوسط لدى الجهات الأمنية، فسمح لهم بالدخول".

- (10/18): إحالة مجلة "الشراع" أمام محكمة المطبوعات في بيروت

أحال قاضي التحقيق في بيروت فادي العنيسي في قرار ظني، صاحب مجلة "الشراع" وكاتب المقال حسن صبرا والمدير المسؤول في المجلة غازي المقهور، وكلاً من دار "الشرق" للنشر وشركة "الناشرون لتوزيع الصحف والطباعة" أمام محكمة المطبوعات في بيروت، لنشر المجلة بتاريخ 16 آب/أغسطس 2010، مقالاً بعنوان "فايز كرم: هل زرعته إسرائيل عند عون لاختراق حزب الله أم استخدمه الحزب عميلاً لتضليل إسرائيل؟". وكان النائب ميشال عون قد تقدّم بشكوى مباشرة ضد المذكورين بجرم "القدح والذم ونشر أخبار كاذبة".

- (10/21): المجلس الوطني للإعلام يقرر فتح سجل بالمواقع الإلكترونية ويربط تجديد تراخيص المؤسسات المرئية والمسموعة بـ"المخالفات"

أعلن المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع، في خطوة لافتة، إثر جلسة عقدها "المناقشة مضمون التقرير عن الحلقات التلفزيونية الترفيهية والاجتماعية والسياسية التي تلقّى مراجعات بشأن مضمونها"، أنه قرر "استناداً الى التعريفات الواردة في قانون الاعلام المرئي والمسموع 94/382، فتح سجل لديه للعلم والخبر الخاص بالمواقع الإلكترونية، على ان يعلن لاحقاً لائحة المستندات المطلوب إرفاقها بطلبات العلم والخبر الموجهة إليه عملاً بالقانون الى حين صدور قانون خاص بالاعلام الالكتروني."

كما حدّد المجلس لائحة ضمت 17 مستنداً طلب إرفاقها بطلبات تجديد التراخيص للمؤسسات المرئية والمسموعة من الفئتين الاولى والثانية، "استنادا الى قانون الاعلام المرئي والمسموع 94/382 ودفاتر الشروط الصادرة بالمرسوم 96/7997". ولفت إلى أن "النظر بالطلبات التي ستتقدم بها مؤسسات الاعلام سيأخذ بالاعتبار المخالفات المتمادية اعتباراً من الآن"، داعياً إياها الى "التعاون في تطبيق القوانين".

وفي 24 تشرين الأول/أكتوبر أعلن المجلس البدء بتسجيل العلم والخبر للمواقع الإلكترونية في 1 تشرين الثاني/نوفمبر "لتوثيقها في السجل الخاص" وتجديد تراخيص المؤسسات في الخامس من الشهر نفسه وحتى نهايته، ومنح جميع الشركات المعنية مهلة ثلاثة أشهر من تاريخ تسجيل طلباتها في ديوان وزارة الإعلام لاستكمال المستندات، تبدأ بعد انتهاء المدة الممنوحة لاستكمال المستندات، وعليه تبدأ في الخامس من آذار/مارس 2012 المهلة القانونية التي تُلزم المجلس بإبداء الرأي بالطلبات المقدمة وإحالتها إلى مجلس الوزراء، مع الإشارة إلى أن المؤسسات المشمولة حكماً بتقديم الطلبات هي المؤسسات الإذاعية والتلفزيونية التي صدرت مراسيم ترخيصها في العامين 1997 و1998.

- (10/24): رئيس تحرير جريدة "صيدا نت" يتعرض للتهديد "بالضرب والتكسير"

تعرض رئيس تحرير جريدة "صيدا نت" الصحافي هلال حبلي للتهديد "بالضرب والتكسير"، إثر نشره موضوعاً عن الشيخ غازي حنينة حول خطفه فتاة من آل المصري، تحت عنوان "الشيخ غازي لم يخطف الفتاة وآل المصري: تعود إبنتنا وتنتهي القصة"، نُشر بتاريخ 22 تشرين الاول/أكتوبر 2011.

وقال حبلي في اتصال مع مركز "سكايز":

"بعد نشر الموضوع بيوم أو يومين، بدأت تصلني تهديدات من قبل أقارب الشيخ، بالضرب والتكسير، فنشرت رسالة في الجريدة أشرح فيها أنني سوف أنشر أسماء الذين هددوني في حال لم يقدموا اعتذاراً على ما ورد منهم من تهديد. فبدأت الاتصالات تردني من شخصيات سياسية ودينية تستنكر التهديدات وتؤكد انها لن تسمح بحدوث اي اعتداء عليّ، كما اتصل بي مسؤول سياسي من أقارب الشيخ معتذراً نيابة عنهم، ومؤكداً لي اننا ابناء مدينة واحدة، فقررت صرف النظر عن متابعة القضية امام المحاكم."

- (10/31): حرق شركة "فيرست لينك" (First Link) للانتاج في بيروت

تعرضت شركة "فيرست لينك" (First Link) للانتاج، توأم قناة "حياتنا الفضائية"، للاعتداء المتعمّد، بعد ان تم خلع ابواب المكتب في منطقة كركول الدروز في بيروت ورش المعدات والمفروشات بالبنزين من قنينة فارغة وُجدت مرمية في المكتب عليها آثار البنزين، ولم يتعرض احد للاذى لأن المكتب كان خالياً من العاملين، لكن ارشيف المكتب والقناة احترق بالكامل، اضافة الى الاجهزة والمعدات. وقامت عناصر الادلة الجنائية برفع البصمات، وتم اغلاق المكتب بالشمع الاحمر في انتظار انتهاء التحقيق. يُذكر ان توجه القناة – المقربة من الجماعة الإسلامية – معارض للنظام السوري، ولدى ادارة المكتب والقناة شكوك في أن الحادثة لها خلفيات سياسية مرتبطة بموقفها تجاه ما يدور من أحداث في سوريا.

● سوريا ●

طغى اغتيال الكاتب والناشط السياسي الكردي السوري مشعل تمو على أيدي أربعة مسلحين ملثمين في القامشلي، على واجهة الاحداث والانتهاكات على الساحة الاعلامية والثقافية في سوريا، خلال شهر تشرين الأول/أكتوبر 2011، والتي زادها دموية أيضاً قتل القوات الامنية السورية الناشط الحقوقي زياد العبيدي في دير الزور، إضافة الى مقتل نجل مفتي سوريا سارية أحمد بدر الدين حسون والأكاديمي محمد العمر في كمين مسلّح على طريق إدلب ـ حلب.

كما سجّل شريط الانتهاكات الاعتداء بالضرب على الناشط السياسي رياض سيف في دمشق، واعتقال الأمن السوري الكاتب المعارض إحسان طالب في المزة بدمشق، والناشط المعارض منصور الأتاسي في حمص، والمدوّن والناشط حسين غرير في حرستا بريف دمشق، إضافة الى إحالة ثلاثة صحافيين ومنتج سينمائي وناشطَيْن سوريَّيْن على النيابة العامة بعد أكثر من خمسين يوماً من الاعتقال لدى الأمن السياسي. وفي حين أعلن الكاتب والإعلامي إبراهيم الجبين استقالته من التلفزيون السوري ومن اتّحاد الكتّاب العرب واتحاد الصحافيين السوريين، اختفت الصحافية في صحيفة "تشرين" الحكومية لينا صالح الإبراهيم في ريف دمشق في ظروف غامضة، في ظل اختراق قراصنة صفحة الكاتبة السورية سمر يزبك على الـ"فايس بوك" وتهديدها بالقتل، وصفحة "اتحاد تنسيقيات شباب الكورد في سوريا"، إضافة الى موقع قناة "الدنيا" الإلكتروني المؤيدة للنظام. وفي ما يلي أهم التفاصيل:

- (10/1): اعتقال الناشط السوري المعارض منصور الأتاسي في حمص

اعتقلت دورية تابعة لفرع المخابرات الجوية، الناشط المعارض منصور الأتاسي من مكتبه في حي الخالدية في مدينة حمص. وأشار "المرصد السوري لحقوق الانسان" الى ان الاتاسي "قيادي في هيئة التنسيق لقوى التغيير الوطني الديمقراطي"، وأكد أن مصيره لا يزال مجهولاً.

- (10/2): اغتيال أستاذ في جامعة حلب ونجل مفتي سوريا

اغتالت مجموعة مسلحة، أستاذ التاريخ في جامعة حلب الدكتور محمد العمر حين كان برفقة نجل المفتي العام للجمهورية السورية سارية أحمد بدر الدين حسّون، الذي أصيب بجروح توفي إثرها لاحقاً. وقد نصبت المجموعة كميناً لسيارة العمر وحسّون على طريق إدلب – حلب، بالقرب من جامعة إيبلا، وأطلقوا النار عليهما بكثافة.

- (10/2): الكاتب والإعلامي ابراهيم الجبين يستقيل من التلفزيون السوري

أعلن الكاتب والإعلامي السوري إبراهيم الجبين، في بيان أصدره، استقالته من التلفزيون السوري، معتبراً أنه "*لم يعد تلفزيون الدولة بل شاشة العصابة وآلة القتل وسفك الدماء وانتهاك حرمات الشعب السوري والتحريض على تفكيكه ونشر الطائفية والفرقة بين مكوناته*"، كما استقال من اتّحاد الكتّاب العرب واتحاد الصحافيين السوريين.

- (10/3): إحالة 3 صحافيين ومنتج سينمائي وناشطيْن سوريَّيْن على النيابة العامة

أحالت السلطات الأمنية السورية مجموعة من الناشطين والصحافيين والسينمائيين على النيابة العامة، بعد أكثر من خمسين يوماً من الاعتقال لدى الأمن السياسي. وضمّت المجموعة كلاً من رودي عثمان (صحافي)، عمر الأسعد (صحافي)، هنادي زحلوط (كاتبة وصحافية) شادي أبو الفخر (منتج سينمائي)، والناشطين عاصم حمشو وغيفارا سعيد.

- (10/7): الاعتداء بالضرب على الناشط السياسي رياض سيف في دمشق

تعرّض الناشط السياسي السوري النائب السابق رياض سيف للاعتداء بالضرب، أمام جامع الحسن في حي الميدان في دمشق، ونُقل على أثره إلى المستشفى الفرنسي بعد أن مُنع من دخول المستشفى الايطالي .

وكان قد حُكم عليه بالسجن خمس سنوات عام 2001 بعد أن فتح ملف الهاتف الخليوي في مجلس الشعب السوري وأُفرج عنه عام 2006، ليتم اعتقاله من جديد بعد سنتين بسبب توقيعه على إعلان دمشق، وأفرج عنه في العام 2010.

- (10/7): اغتيال الكاتب والناشط الكردي مشعل تمو في القامشلي

اغتال اربعة مسلحين ملثمين، الكاتب والناشط السياسي السوري الكردي المعارض مشعل تمو، بعد ان اقتحموا منزلاً في القامشلي كان فيه تمو مع ابنه مارسيل والناشطة زاهدة رشكيلو، وأطلقوا النار عليهم، فقُتل تمو على الفور، في حين أصيب ابنه ورشكيلو إصابات بالغة. وإثر الاغتيال عمّت التظاهرات مختلف المدن السورية.

وكان تمو قد تعرض لمحاولة اغتيال فاشلة في أيلول الماضي، وهو مؤسس "لجان إحياء المجتمع المدني في سوريا"، إضافة الى "منتدى جلادة بدرخان الثقافي"، و"تيار المستقبل" الكردي في سوريا عام 2005، واعتُقل أكثر من مرة وآخرها في آب 2008 بتهمة "إضعاف الشعور القومي وإثارة النعرات العنصرية والطائفية".

- (10/8): اختراق صفحة "اتحاد تنسيقيات شباب الكورد في سوريا"

تعرّضت صفحة اتحاد تنسيقيات شباب الكورد في سوريا على موقع التواصل الاجتماعي "فايس بوك" للاختراق من قبل "الجيش السوري الإلكتروني" الموالي للنظام السوري.

- (10/12): اختراق موقع قناة "الدنيا" الإلكتروني

اخترق "اتحاد قراصنة سوريا" الموقع الالكتروني الرسمي لقناة "الدنيا" السورية الخاصة المؤيدة للنظام السوري. وكان الموقع تعرض لعملية اختراق مماثلة في نيسان/إبريل الماضي.

- (10/15): الأمن السوري يقتل الناشط الحقوقي زياد العبيدي في دير الزور

قتلت قوات الأمن السورية الناشط الحقوقي زياد العبيدي، أثناء ملاحقته في حي الجبلية في مدينة دير الزور. وأعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان، أن العبيدي كان قد توارى عن الانظار منذ شهر آب/أغسطس الماضي بعد دخول الجيش السوري الى المدينة حيث كان من أبرز ناشطي المرصد فيها.

- (10/16): الأمن السوري يعتقل الكاتب المعارض إحسان طالب

اعتقلت القوى الأمنية السورية الكاتب المعارض إحسان طالب، في منطقة المزّة في دمشق. وأعلنت "المنظمة العربية لحقوق الانسان في سوريا" ان القوى الامنية استدرجته الى كمين نصبته له، من خلال اتصالها به من هاتف صديقه الذي اعتقلته في اليوم نفسه. والمعلوم ان طالب باحث في شؤون الفكر العربي والاسلامي.

- (10/24): قراصنة يستولون على صفحة الكاتبة السورية سمر يزبك على الفايس بوك

تعرضت صفحة الكاتبة السورية سمر يزبك على موقع التواصل الاجتماعي "فايس بوك" للقرصنة. وأوضحت يزبك في اتصال مع "سكايز" أن القراصنة وضعوا صورة للرئيس السوري بشار الاسد على الصفحة الرئيسية وكتبوا عبارات مسيئة وبذيئة بحقها. وأكدت أن ذلك "*ترافق مع حملات تشهير وتشويه على مواقع تابعة للمخابرات السورية لم تتوقف منذ بداية الانتفاضة، وتخص حياتي الشخصية وتسيء إليّ على المستويين الاخلاقي والوطني*"، وأكدت ان الامر وصل الى حدّ تهديدها بالقتل.

- (10/24): السلطات السورية تعتقل المدوّن والناشط حسين غرير

اعتقلت السلطات السورية المدوّن والناشط حسين غرير، في مدينة حرستا في ريف دمشق. وتخوّف "المرصد السوري لحقوق الانسان" من أن "يلقى غرير مصير الكثير من النشطاء الذين قضوا تحت التعذيب".

- (10/25): اختفاء الصحافية السورية لينا صالح الإبراهيم في ريف دمشق

اختفت الصحافية السورية لينا صالح الإبراهيم في ظروف غامضة، في ضاحية حرستا في ريف دمشق، ولا يزال مصيرها مجهولاً. وتعمل الإبراهيم في صحيفة "تشرين" الحكومية منذ العام 2005، وعملت سابقاً في صحيفتين تصدران باللغة الانكليزية.

● الأردن ●

لم تخلُ الساحة الاعلامية والثقافية في الأردن من بعض الانتهاكات خلال شهر تشرين الاول/أكتوبر 2011، إذ سُجّل إصابة الصحافي عمر المحارمة بجرح في قرنية العين إثر استهدافه بحجر خلال تغطيته مسيرة في عمّان، وتعرُّض الصحافي يوسف ضمرة للتهديد بالقتل بعد نشره تحقيقاً يكشف احتيالات بحق مواطنين أردنيين، إضافة الى تقديم الصحافي عمر العساف شكوى بحق مدير المخابرات الاردنية بسبب تدخله لمنعه من تسلّم منصب مدير المندوبين في جريدة "الرأي".

كما تقدم موقع "خبرني" الإلكتروني بشكوى الى نقابة الصحافيين الأردنيين ضد النائب محمد الشوابكة بسبب توجيهه إهانة الى مندوب الموقع. وفي حين ناشد المدير التنفيذي لمحطة "أيه تي في" (ATV) رئيس الوزراء إلغاء تحويل ملف المحطة إلى المدعي العام، انتقد الصحافي جهاد المومني قرار تعيينه مديراً لمؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية وإبطاله لاحقاً، في ظل استياء الوسط الصحافي الاردني من إقرار مجلس النواب المادة 23 من قانون مكافحة الفساد واعتباره "خطوة مقيّدة للإعلام وحرّيته". وفي ما يلي أبرز التفاصيل:

- (10/6): موقع "خبّرني" يتقدم بشكوى ضد النائب محمد الشوابكة بسبب إهانة مندوبه

تقدّم موقع "خبرني" الالكتروني بشكوى الى نقابة الصحافيين الأردنيين ضد النائب الأردني محمد الشوابكة بسبب توجيهه إهانة للموقع. وبحسب الموقع فإن الشوابكة كان قد وجّه الى مندوبه إهانة بقوله "*إنتو مش صحافة إنتو وقحين وقليلين أدب*"، حينما قام المندوب بالاستفسار منه عن موضوع يخص التعديلات الدستورية التي اشترطت عدم إزدواجية الجنسية لمن يشغلون منصباً مهماً في الدولة، وطلب رئيس تحرير الموقع محمد الحوامدة من نقابة الصحافيين "*رد هذه الإهانة*".

وأوضح المحرر في موقع "خبرني" الصحافي احمد غنيم لمراسلة "سكايز" ما جرى قائلاً: "*الاهانة التي وجهها النائب محمد الشوابكة للموقع تأتي في سياق الضجة التي أثارتها التعديلات الدستورية وخصوصاً اشتراطها عدم ازدواجية الجنسية لمن يشغلون منصباً مهماً في الدولة*".

- (10/8): الوسط الصحافي يعتبر المادة 23 من قانون مكافحة الفساد "مقيّدة للإعلام"

أثار إقرار مجلس النواب الأردني المادة 23 من قانون هيئة مكافحة الفساد، استياء الوسط الصحافي الذي اعتبرها "مقيّدة للإعلام وحرّيته". وعبّرت لجنة حماية الصحافيين، ومقرها في نيويورك، عن "*الحزن من إقرار مجلس النواب الأردني تعديلات على قانون مكافحة الفساد والتي من شأنها أن تسمح بفرض غرامات باهظة على الصحافيين*". كما اعترض مركز حماية حرية الصحفيين على القانون، وحذّر من أن "*تغليظ العقوبات المالية في التشريعات التي تمس الإعلام، يخلق بيئة قانونية غير حاضنة لحرية الصحافة*". ولفت رئيس تحرير صحيفة "الغد" الأردنية فؤاد أبو حجلة الى أن "*المادة 23 مناسبة تماماً لضبط الانفلات الذي يعانيه الاعلام الاردني ووقف اغتيال الشخصية تحت عنوان مكافحة الفساد، إنما الواقع هو ابتزاز مكشوف لأشخاص ممتلئين مالياً، والمشكلة تتمثل في انحياز الحكومة الى الاعلام الرديء، واختصار تطبيق التشريعات في حالات المواجهة مع الصحف اليومية الكبيرة*". ورأى الكاتب والمحلل السياسي جهاد الرنتيسي أن "*القانون يقيّد الصحافي في التعاطي مع قضايا حساسة مثل قضايا الفساد ويحمي الفاسدين، لذلك فهو ينطوي على أكثر من بعد*".

- (10/9): الصحافي عمر العساف يتقدم بشكوى ضد مدير المخابرات الاردنية

تقدم الصحافي في صحيفة "الرأي" الأردنية ومراسل صحيفة "النهار" اللبنانية عمر العساف، بشكوى ضد مدير المخابرات الأردنية محمد الرقاد بسبب "التدخل لمنع تسلّمه منصباً في الصحيفة".

وذكر العساف في الشكوى أنه جرى تنسيبه لشغل منصب مدير تحرير دائرة المندوبين في صحيفة "الرأي" إلا أن القرار لم يطبّق. واكتشف أن سبب التأخر في التطبيق يعود الى "*تدخل دائرة المخابرات العامة وإصرارها الشديد على رفض تسلّمه المنصب بأي شكل*". وشدد العساف على رفضه "تدخل المخابرات في عمل المؤسسات الصحافية والإعلامية" واعتبره "أمراً غير مقبول" .كما أكد نقيب الصحافيين الأردنيين طارق المومني بدوره أن "*النقابة تدعم قضية العساف وترفض أي تدخل في عمل المؤسسات لإعلامية*".

- (10/14): إصابة الصحافي عمر المحارمة بجرح في عينه خلال تغطيته مسيرة في عمّان

أصيب الصحافي في صحيفة "الدستور" الأردنية عمر المحارمة بجرح في قرنية العين، إثر استهدافه بحجر أصابه في رأسه، خلال تغطيته مسيرة سلمية في منطقة سحاب في العاصمة الأردنية عمّان، وتمّ نقله الى المستشفى لتلقّي العلاج.

- (10/21): الصحافي جهاد المومني ينتقد قرار تعيينه مديراً للإذاعة والتلفزيون وإبطاله لاحقاً

انتقد الصحافي الأردني جهاد المومني قرار تعيينه مديراً لمؤسسة الإذاعة والتلفزيون، لا سيما وأن القرار كان الإجراء الأخير الذي أجرته حكومة معروف البخيت قبيل إعلان رحيلها رسمياً، كما انتقد إبطال القرار من قبل الحكومة الجديدة برئاسة عون الخصاونة.

- (10/22): تهديد الصحافي يوسف ضمرة بالقتل بعد نشره تحقيقاً يكشف احتيالاً بحق مواطنين

تعرض الصحافي في صحيفة "الغد" الأردنية يوسف ضمرة للتهديد بالقتل، بعد نشره تحقيقاً صحافياً بتاريخ 24 نيسان/إبريل الماضي، كشف فيه عن عمليات احتيال بحق مواطنين أردنيين. وفي 26 تشرين الأول/أكتوبر نفّذ الصحافيون الأردنيون وقفة تضامنية معه أمام مقرّ النقابة مستنكرين ما تعرّض له.

وفصّل ضمرة في حديث الى مراسلة "سكايز" وقائع ما جرى قائلاً:

> ***"تلقيت تهديداً بالقتل من مجهول اتصل بي هاتفياً وقام بشتمي والتلفظ بألفاظ نابية، ثم هددني بالقتل بالقول (ما حدا بيدري وين دمك) وقد أبلغت المباحث الجنائية بكل ما جرى".***

- (10/24): محطة "أيه تي في" (ATV) تناشد رئيس الوزراء إلغاء تحويل ملفها إلى المدعي العام

ناشد المدير التنفيذي لمحطة "أيه تي في" (ATV) الاردنية طلال العواملة، في بيان أصدره، رئيس الوزراء الأردني عون الخصاونة، إلغاء قرار رئيس الوزراء السابق معروف البخيت تحويل ملف المحطة الى المدعي العام. وانتقد العواملة في البيان أسلوب البخيت في تعامله مع ملف القناة وإصداره القرار في اللحظات الاخيرة من عمر حكومته، معتبراً أنه تعامل مع ملف المحطة "*مثل القتل بدم بارد... فبحجة مكافحة الفساد تم تحويل الملف الى هيئة مكافحة الفساد والهدف ليس إحقاق الحق وإنما ايذاء الخصوم من رؤساء الوزارات والمسؤولين السابقين ولحماية مدير المخابرات السابق من الأخطاء الفادحة التي ارتكبها وهدر الوقت والجهد والمال في صراعات شخصية*".

● فلسطين ●

* غزة *

شهدت الساحة الاعلامية والثقافية في قطاع غزة عدداً من الانتهاكات خلال شهر تشرين الاول/أكتوبر 2011، إلا أن أخطرها كان اقتحام صحافيين من "كتلة الصحافي الفلسطيني" التابعة لـ"حماس" و"التجمّع الاعلامي" التابع لـ"الجهاد الاسلامي" مقر نقابة الصحافيين في غزة ومصادرتهم هواتف العاملين فيها وإجبارهم على مغادرة المقر تحت تهديد السلاح. كما سُجّل اعتقال الصحافي صلاح أبو صلاح بعد استدعائه من قبل عناصر من جهاز الأمن الداخلي التابع لحكومة "حماس" المقالة، ثم دهم الجهاز منزله وتفتيشه ومصادرة حاسوبه ومستندات خاصة، إضافة إلى منع أمن "حماس" مجموعة من المدوّنين والناشطين في ائتلاف "15 آذار" من التوجه إلى مصر عبر معبر رفح للمشاركة في مؤتمر في القاهرة. ولم تغب الاعتداءات الاسرائيلية عن الساحة، إذ منع الجيش الاسرائيلي الديبلوماسي الفرنسي والملحق الثقافي في القنصلية الفرنسية بنوا تاديه من العبور إلى القدس على حاجز تفتيش بيت حانون العسكري "إيرز" في شمال قطاع غزة، وأجبره على العودة إلى غزة بعد أن رفض تفتيش عناصر الحاجز لسيارته. وفي ما يأتي أبرز التفاصيل:

- (10/11): صحافيون من "حماس" و"الجهاد" يقتحمون مقرّ النقابة "لمماطلتها بإجراء الانتخابات"

اقتحم صحافيون من "كتلة الصحافي الفلسطيني" التابعة لحركة "حماس" و"التجمّع الاعلامي" التابع لحركة "الجهاد الاسلامي"، مقر نقابة الصحافيين في قطاع غزة، وصادروا هواتف العاملين فيها، وأجبروهم على مغادرة المقر تحت تهديد السلاح، وشكلوا لجنة ادارة للنقابة لمن يريد أن يشترك في المجلس الانتقالي، ودعوا في ما بعد الى اجتماع للمجلس لوضع جدول أعمال لتفعيل عمل النقابة. وكان العشرات من الصحافيين في مدينة غزة، احتجوا قبل حادثة الاقتحام بيومين، على ما وصفوه بـ"مماطلة النقابة في اجراء الانتخابات".

- (10/16): أمن "حماس" يمنع نشطاء ومدوّنين من مغادرة القطاع للمشاركة بمؤتمر في القاهرة

منعت الاجهزة الامنية التابعة لحكومة "حماس" المقالة في غزة مجموعة من المدوّنين والناشطين في ائتلاف "15 آذار" من التوجه إلى مصر عبر معبر رفح للمشاركة في مؤتمر في القاهرة بعنوان "الشابات والشبان في الانتفاضات العربية: عناصر التغيير نحو الديموقراطية"، بحجة أن المعبر مفتوح فقط للحجاج المتوجهين إلى مكة، وأنه ممنوع دخول المسافرين العاديين. وبعد انتظار وإصرار على المغادرة أبلغتهم إدارة المعبر الأمنية أن أسماءهم غير موجودة عند الجانب المصري ولم يرسلوها لهم، على الرغم من أن الجانب المصري أكد إرسالها بالتنسيق مع منظمي المؤتمر.

- (10/17): الجيش الاسرائيلي يمنع الملحق الثقافي في القنصلية الفرنسية من مغادرة القطاع

منع الجيش الاسرائيلي الديبلوماسي الفرنسي والملحق الثقافي في القنصلية الفرنسية في القدس بنوا تاديه (Benoît Tadié) من العبور إلى القدس على حاجز بيت حانون العسكري "ايرز" في شمال قطاع غزة ، وأجبره على العودة إلى غزة، بعد أن رفض تفتيش عناصر الحاجز لسيارته، وغادر تاديه القطاع في اليوم التالي من دون أي مشكلة أو محاولة تفتيش السيارة الديبلوماسية.

- (10/27): أمن "حماس" يستدعي الصحافي صلاح أبو صلاح ويعتقله ثم يَدْهم منزله

اعتقلت عناصر من جهاز الأمن الداخلي التابع لحكومة "حماس" المقالة في غزة الصحافي صلاح أبو صلاح بعد استدعائه الى مقر الجهاز في مدينة غزة. وبعد ذلك اقتحمت عناصر الامن منزله وفتشته، وصادرت جهاز حاسوبه وبعض الكتب إضافة الى مستندات خاصة وأسطوانات وحافظ بيانات (فلاش).

* الضفة الغربية *

حافظت السلطات الاسرائيلية على وتيرة اعتداءاتها بحق الصحافيين والمراسلين والمصورين في الضفة الغربية خلال شهر تشرين الاول/أكتوبر 2011، وسجّل شريط الانتهاكات استهداف الجنود الاسرائيليين عدداً من الصحافيين بقنابل الغاز المسيّل للدموع أثناء تغطية الاعتصام السلمي امام سجن "عوفر" تضامناً مع الاسرى في إضرابهم عن الطعام، إصابة ثلاثة صحافيين بحالات اختناق شديدة ورابع بحجر في رأسه على يد المستوطنين والقوات الاسرائيلية خلال تغطية مسيرة بيت أمّر الاسبوعية، تعرّض طاقم قناة "الجزيرة" للرشق بالحجارة من قبل مستوطنين خلال التصوير غربي مدينة رام الله ما أدّى الى إصابة الصحافي مجيد الصفدي بجروح طفيفة. وفي حين جدّدت القوات الاسرائيلية الاعتقال الاداري بحق منسق قسم البرامج في قناة "القدس" الفضائية في الضفة الصحافي نواف العامر لمدّة أربعة أشهر، صادرت تصريح مرور الصحافي عبد الكريم أبو عرقوب ومنعته من التوجه الى مقر عمله في صحيفة "القدس".

اما داخلياً، فقد اعتقل جهاز الامن الوقائي التابع للسلطة الفلسطينية الصحافي محمد منى بعد دهم منزله في نابلس وتفتيشه ثم أطلق سراحه بعد احتجازه 25 يوماً، كما استدعى الجهاز نفسه الصحافي معاذ مشعل مرات عدة. وأجّلت محكمة صلح قلقيلية جلسة النطق بالحكم في التهم الموجهة ضد الكاتب عصام شاور الى كانون الثاني/يناير المقبل، في حين أسقطت محكمة الصلح في بيت لحم التهم عن مدير راديو "بيت لحم 2000" الصحافي جورج قنواتي الموجّهة ضده من محافظ المدينة.

وقبل سرد الوقائع، لا بد من التوقف عند منع وزارة الداخلية التونسية اثني عشر مدوّناً ومدوّنة من الضفة الغربية وقطاع غزة وأراضي 48 من الدخول الى تونس (في 5 تشرين الاول/أكتوبر) لحضور "مؤتمر المدوّنين العرب الثالث" الذي جمع ما يزيد عن 150 مدوّناً، لمناقشة الدور السياسي الذي تؤديه المواقع الاجتماعية في الثورات العربية وأثره على الأنظمة القائمة، ولم تبدِ السلطات التونسية أي سبب "مقنع" لهذا المنع.

أما تفاصيل الانتهاكات فجاءت على الشكل الآتي:

- (10/4): محكمة الصلح في بيت لحم تُسقط التهم عن الصحافي جورج قنواتي

أسقطت محكمة الصلح في بيت لحم التهم عن مدير راديو "بيت لحم 2000" الصحافي جورج قنواتي، الموجّهة ضده من محافظ المدينة. وقد ردّت المحكمة التهمة الاولى وهي القدح والذم لعدم توافر أركان الدعوى بوجود شخص متضرر ودفع رسوم الادعاء بالحق الشخصي، في حين تم الابقاء على التهمة الثانية وهي التعليق المكتوب من قبل قنواتي على الـ"فايس بوك"، وتم تأجيل الجلسة الى 30 تشرين الثاني/نوفمبر.

- (10/5): الامن الوقائي يعتقل الصحافي محمد منى مرتين خلال أسبوعين

اعتقل جهاز الامن الوقائي التابع للسلطة الوطنية الفلسطينية الصحافي محمد منى بعد دهم قوة كبيرة منزله في نابلس وتفتيشه، ومصادرة الكاميرا الخاصة به وجهاز "السكانر" وحافظة البيانات (فلاش)، ومبلغاً مالياً، إضافة الى رسائل خاصة كان قد كتبها لزوجته اثناء اعتقاله لدى السلطات الاسرائيلية عام 2009. وأفرج عنه في 12 تشرين الأول/أكتوبر بكفالة عدلية وبقرار صادر عن محكمة الصلح في نابلس، ليعود الجهاز نفسه ويعتقله في اليوم التالي، وتم نقله الى سجن الجنيد المركزي في نابلس.

وفي 18 تشرين الأول/أكتوبر مدّدت محكمة الصلح في نابلس اعتقاله 15 يوماً من دون مناقشة أي شيء يتعلق بالقضية، وفي اليوم التالي قدّمت وكيلة الدفاع عنه طلباً امام المحكمة للافراج عنه مقابل كفالة مالية، إلا أن الأجهزة الأمنية لم تُفرج عنه إلا في 30 تشرين الأول/أكتوبر وبموجب كفالة عدلية.

- (10/5): الأمن الوقائي يستمع الى الصحافي معاذ مشعل ويطلقه ويستدعيه من جديد بعد 3 أيام

توجّه الصحافي معاذ مشعل الى مقر جهاز الامن الوقائي في محافظة رام الله للمقابلة، بعد استدعائه مرات عدة، وبعد تأكيدات من قبل مسؤولين في الجهاز بأنه لن يتم اعتقاله. وبعد المقابلة الاولى طُلب منه العودة بعد ثلاثة ايام "لشرب فنجان قهوة فقط".

- (10/6): محكمة الصلح في طوباس تؤجل النظر في الافراج عن الصحافي محمد بشارات

أجّلت محكمة الصلح في طوباس النظر في طلب الافراج عن الصحافي محمد بشارات المقدم من محاميه، مقابل كفالة مالية، بعد ان طلبت النيابة العامة فترة من الوقت لاستكمال اجراءات التحقيق، وذكرت النيابة أن "إخلاء سبيله سوف يخل بالامن والنظام العام".

وفي 13 تشرين الأول/أكتوبر مدّدت المحكمة نفسها مرة ثانية اعتقاله 15 يوماً إضافياً من دون توجيه أي تهمة واضحة له. وقضى بشارات فترة اعتقاله في زنزانة انفرادية سيئة التهوئة وتملؤها الرطوبة، ما أثّر سلباً على صحته، كما تفاقمت مشكلته الصحية التي يعانيها وهي قرحة المعدة بسبب نوعية الأكل المقدّم له. ولم يلتزم جهاز الامن الوقائي بقرار المحكمة توقيفه في سجن طوباس المدني، وهو معتقل حالياً في سجن الجهاز في طوباس.

وفي 24 تشرين الأول/أكتوبر أفرجت محكمة صلح طوباس عنه بعد ثبوت براءته من التهم الموجهة إليه وأبرزها حيازة الاسلحة.

- (10/6): النيابة العامة في نابلس تمدّد اعتقال الصحافي صدقي موسى

مددت النيابة العامة في نابلس اعتقال مراسل شبكة فلسطين الاخبارية "PNN" الصحافي صدقي موسى، مدة 15 يوماً اضافية على ذمة التحقيق، بتهمة "التحريض واثارة النعرات". وفي 13 تشرين الأول/أكتوبر أفرجت محكمة الصلح في نابلس عنه بكفالة مالية عدلية بعد 52 يوماً من الاعتقال في سجن "الجنيد" المركزي.

- (10/11): إصابة صحافيين بالاختناق خلال قمع القوات الاسرائيلية اعتصاماً أمام سجن "عوفر"

أصيب عدد من الصحافيين بالاختناق جراء استنشاقهم الغاز المسيّل للدموع، أثناء تغطيتهم الاعتصام السلمي الذي أقيم امام سجن "عوفر" الاسرائيلي بالقرب من رام الله، تضامناً مع الاسرى في إضرابهم عن الطعام. وحاول مراسل شبكة "معاً الاخبارية" الصحافي فراس طنينة والمصوّر أشرف كتكت وطاقم تلفزيون الفضائية سارة العدرة ومحمد راضي، الوقوف جانباً لكن الجنود الاسرائيليين بدأوا باستهدافهم عمداً وبشكل مباشر بقنابل الغاز، على الرغم من انه كان واضحاً أنهم صحافيون من الكاميرات والميكروفونات التي كانوا يحملونها لتغطية الاعتصام، وحاولوا الركض الى الجهة المقابلة حيث سيارة الاسعاف لإسعافهم من اصاباتهم بالاختناق، وتمكّنوا أخيراً من الابتعاد عن المنطقة.

- (10/20): منع الصحافي عبد الكريم أبو عرقوب من التوجه إلى عمله في القدس ومصادرة تصريحه

صادرت القوات الاسرائيلية على حاجز قلنديا تصريح المرور الخاص بالصحافي عبد الكريم أبو عرقوب، ومنعته من التوجه الى مقر عمله في صحيفة "القدس" في منطقة عطر في مدينة القدس. وبعد ثلاثة ايام توجه الى مكتب الارتباط لمراجعتهم بالامر، لكنه تلقى الرد ذاته بأنه ممنوع من دخول مدينة القدس، من دون ذكر أية توضيحات أو حتى أسباب المنع، مع العلم انه يعمل في صحيفة "القدس "منذ اكثر من عشر سنوات ويجدد تصريح المرور الخاص به تلقائياً من دون أية مشاكل تذكر.

- (10/20): السلطات الإسرائيلية تجدّد الاعتقال الاداري للصحافي نوّاف العامر أربعة أشهر

جدّدت السلطات الاسرائيلية الاعتقال الاداري بحق منسق قسم البرامج في قناة "القدس" الفضائية في الضفة الغربية الصحافي نواف العامر، لمدّة أربعة أشهر إضافية. وكان العامر قد اعتُقل بتاريخ 28 حزيران/يونيو الماضي بعد دهم منزله وتفتيشه في قرية كفر قليل جنوبي نابلس، وحُكِم عليه بالسجن الاداري مدة ستة أشهر تم تخفيضها بعد الاستئناف الى أربعة أشهر.

- (10/26): إصابة المصوّر مجيد الصفدي بجروح طفيفة بحجارة المستوطنين غربي رام الله

تعرّض طاقم صحافي تابع لقناة "الجزيرة" للرشق بالحجارة من قبل مجموعة من المستوطنين قرب مستوطنة نحليئيل غربي مدينة رام الله، أثناء مهمة تصوير في قرية بيت اللو غرب المدينة، ما أدّى الى إصابة الصحافي مجيد الصفدي بجراح طفيفة. واللافت ان مجموعة من الجيش الاسرائيلي توجهت الى المكان، وأبلغت أفراد الطاقم أنه ليس بوسعها فعل أي شيء، وعليهم التوجه الى أقرب مركز للشرطة الاسرائيلية.

- (10/27): محكمة صلح قلقيلية تؤجل الحكم بالتهم الموجّهة بحق الكاتب عصام شاور

أجّلت محكمة صلح قلقيلية جلسة النطق بالحكم في التهم الموجهة ضد الكاتب عصام شاور الى الرابع من كانون الثاني/يناير 2012، وقدّم وكيل الدفاع عن شاور محامي مركز "سكايز" محمد النمر خلال جلسة المرافعة الختامية والبيّنات التي توضح أن *"شاور لم يكن ينوي أبداً اثارة أي نعرة طائفية أو إثارة البلبلة في اركان المجتمع، وأنه استند في مقالاته على ستار حرية الصحافة المكفول قانونياً ودستورياً"*.

- (10/29): إصابة أربعة صحافيين أثناء قمع القوات الاسرائيلية مسيرة بيت أمّر الاسبوعية

أصيب ثلاثة صحافيين بحالات اختناق شديدة ورابع بحجر في رأسه على يد القوات الاسرائيلية والمستوطنين أثناء تغطيتهم مسيرة بيت أمّر الاسبوعية السلمية.

وقال الناطق الاعلامي للجنة الشعبية لمقاومة الاستيطان في بيت أمّر محمد عياد عوض لمراسلة "سكايز":

> ***"انطلقت المسيرة ظهر يوم السبت باتجاه منطقة خلة الكتلة، المهددة بالمصادرة من مستوطنة كرمي تسور، بمشاركة واسعة من المتضامنين الاجانب والاهالي". وتابع: "بدأت قوات الاحتلال بإطلاق قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع، واعتدوا بالضرب على المشاركين، وأعلنوا المنطقة عسكرية مغلقة، وتجمهر عدد من المستوطنين الذين بدأوا بإطلاق الالفاظ النابية والعبارات العنصرية على مسامع المتضامنين والمشاركين، ثم تعمّد المستوطنون المسلحون المتواجدون هناك، وبحماية من الجنود الاسرائيليين، رشق الصحافيين الذين كانوا يقومون بتغطية احداث المسيرة السلمية بالحجارة، ما أدى إلى إصابة مصور وكالة "الانباء الفرنسية" حازم بدر بحجر كبير في رأسه فسقط ارضاً، ونُقل على أثرها الى مركز طبي في بيت أمّر للمعالجة، إضافة إلى إصابة مراسلة تلفزيون "فلسطين اليوم" فداء نصر ومصور وكالة "وفا" حسام ابو علان ومصور وكالة "الانباء الاوروبية" عبد الحفيظ الهشلمون بحالة اختناق شديدة جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع وتم اسعافهم ميدانياً".***

* أراضي الـ 48 *

واصلت السلطات الإسرائيلية انتهاكاتها بحق الصحافيين والناشطين في أراضي الـ 48 خلال شهر تشرين الأول/أكتوبر 2011، وكان أبرزها اقتحام المخابرات الإسرائيلية مكتب موقع "هون فلسطين" واحتجاز مراسله معاذ قيمري ومصادرة الكاميرات، ومنع السلطات الاسرائيلية الصحافي عبد اللطيف غيث من دخول الضفة لمدة ستّة أشهر، وتمديد اعتقال 14 ناشطاً إثر تظاهرهم لإطلاق سراح أسيرات من أراضي 48 لم تشملهم صفقة تبادل الأسرى الأخيرة بين إسرائيل وحركة "حماس"، وبدء محكمة الصلح في القدس جلسات محاكمة الصحافي محمود أبو عطا على خلفية قضية رُفعت بحقه عام 2009 بعد نشره أخبار عن اقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى في 13 نيسان/إبريل من ذلك العام.

وفي حين دعت "الحملة الفلسطينية للمقاطعة الأكاديمية والثقافية" أهالي الـ 48 الى مقاطعة حفلات الفنان التركي عمر فاروق تكبيلك في الناصرة وتل أبيب والبحر الميت، والفنانين إلى مقاطعة "مهرجان العود الدولي"، اعلن ناشطون إضراباً مفتوحاً عن الطعام تضامناً مع حركة "الامعاء الخاوية" التي ينفذها الأسرى الفلسطينيون في السجون الإسرائيلية.

أما تفاصيل الانتهاكات فجاءت على الشكل الآتي:

- (10/8): ناشطون يعلنون إضراباً مفتوحاً عن الطعام في حيفا تضامناً مع أسرى"الامعاء الخاوية"

بدأت مجموعة من الناشطين الفلسطينيين الشباب في العشرينيات من العمر ومعظمهم طلاب أكاديميون من مدن وقرى فلسطينية مختلفة، اعتصاماً وإضراباً مفتوحاً عن الطعام تضامناً مع إضراب الحركة الأسيرة "الأمعاء الخاوية".

وللغاية نفسها أيضاً، بدأ الأمين العام لحركة "أبناء البلد" وجمعية "حرّيات" محمد كناعنة إضرابه المفتوح عن الطعام، وهو ما زال في الحبس المنزلي في بيته في قرية عرابة منذ شهرين بعد أن وجهت إليه لائحة اتهام بسبب مشاركته في أحداث النكسة في الجولان. كما أطلقت الفنانة الفلسطينية السورية ريم بنّا بدورها، حملة تضامن مع الأسرى بمبادرة شخصية منها على صفحتها على "الفيس بوك"، إلّا أنها اضطرّت الى تعليق إضرابها عن الطعام بعد مرور 6 أيام بسبب معاناتها من مرض السرطان. **(راجع ملحق الصور)**

- (10/10): حملة لمقاطعة حفلات الفنّان التركي عمر فاروق تكبيلك

دعت "الحملة الفلسطينية للمقاطعة الأكاديمية والثقافية" إلى مقاطعة حفلات الفنان التركي عمر فاروق تكبيلك، في كل من مدينتي الناصرة وتل أبيب ومهرجان "النخيل" في منطقة البحر الميت.

- (10/10): محكمة الصلح في القدس تبدأ جلسات محاكمة الصحافي محمود أبو عطا

بدأت محكمة الصلح في مدينة القدس جلسات المحاكمة في القضية المرفوعة بحق مراسل صحيفة "صوت الحق والحرية" وموقع "فلسطينيو الـ 48" والمنسق الاعلامي لمؤسسة الأقصى الصحافي محمود أبو عطا، على خلفية قيامه بتصوير وكتابة أخبار وتقارير عن اقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى في 13 نيسان/إبريل 2009، على أن تُعقد الجلسة المقبلة في حزيران/يونيو 2012. وأنكر أبو عطا خلال الجلسة جميع التهم الموجهة اليه. ويواجه أبو عطا ملفاً قضائياً آخر يطلق عليه اسم "ملف باب المغاربة"، وحدّدت جلسة للتداول بالملف في شباط/فبراير 2012.

- (10/10): السلطات الإسرائيلية تمنع الصحافي عبد اللطيف غيث من دخول الضفة لمدة ستّة أشهر

سلّمت السلطات الإسرائيلية الصحافي والناشط عبد اللطيف غيث، أمراً يقضي بمنعه من دخول الضفة الغربية مدّة ستّة أشهر، موقّعاً من قائد القوات الإسرائيلية في الضفة، بعد أن استدعته الى مركز الشرطة في مدينة القدس. وأوضح غيث لمراسلة "سكايز" تفاصيل القضية قائلاً:

> ***"اتصل بي ضابط من الشرطة الإسرائيلية قبل ثلاثة أيام يستدعيني الى المثول والتواجد في مركز الشرطة في المسكوبية، وحدّد الموعد لاحقاً عن طريق المحامي. تسلّمت هناك قراراً موقعاً من قائد القوات الإسرائيلية في الضفة آفي مزراحي، يقضي بمنعي من دخول منطقة الضفة الغربية، وينص على أني ممنوع من دخول منطقة يهودا والسامرة (الاسم الذي تستخدمه إسرائيل لتسمية الضفة وتستثني منه مدينة القدس) استناداً الى وجود شك ملموس، وحفاظاً على أمن الدولة، ويأمرني، بموجب الصلاحيات الممنوحة له، بعدم الخروج إلى منطقة يهودا والسامرة وعدم التواجد فيها حتى تاريخ 3 نيسان/ إبريل 2012 بدءاً من لحظة التوقيع على الأمر".***

- (10/20): الشرطة الإسرائيلية تمدّد اعتقال 14 ناشطاً إثر تظاهرهم لإطلاق سراح أسيرات فلسطينيات

اعتقلت الشرطة الإسرائيلية ستة عشر ناشطاً من مجموعة "شباب من أجل الأسرى" المنبثقة من مؤسسة "حرّيات" ومنظمات مختلفة بعد مشاركتهم في تظاهرة دعت إليها المؤسسة أمام سجن "الشارون" تطالب خلالها بإطلاق سراح الأسيرات الفلسطينيات من أراضي الـ 48، اللواتي لم تشملهن صفقة تبادل الاسرى الأخيرة بين الحكومة الإسرائيلية وحركة "حماس". ومدّدت محكمة الصلح في مدينة تكفا اعتقال 14 منهم وأطلقت سراح ناشطين إثنين لأنهما قاصران، ووضعتهم قيد الإعتقال المنزلي مدة سبعة أيام. وفي 26 تشرين الأول/أكتوبر مدّدت المحكمة اعتقال ثمانية وأفرجت في الوقت عينه عن سبعة آخرين، إلا أنها وضعتهم قيد الاعتقال المنزلي مدة ستة أيام. وفي 30 تشرين الأول/أكتوبر أفرجت عن باقي المعتقلين ولكنها أحالتهم إلى الحبس المنزلي.

وكانت الشرطة قد ادعت أن الناشطين اطلقوا هتافات تحرّض على خطف جنود إسرائيليين كي يصار الى مقايضتهم بأسرى فلسطينيين، ولكنها فشلت في إثبات ذلك. **(راجع ملحق الصور)**

- (10/23): المخابرات الإسرائيلية تقتحم مكتب موقع "هون فلسطين" وتحتجز مراسله وتصادر كاميرات

اقتحمت المخابرات الإسرائيلية مكتب موقع "هون فلسطين" في بيت حنينا في القدس، واحتجزت مراسله معاذ قيمري ساعة ونصف الساعة وصادرت الكاميرات الخاصة به وبالموقع.

فبينما كان عناصر الشرطة الاسرائيلية يقتحمون مبنى "مؤسسة القدس للتنمية" المقابل لمبنى موقع "هون فلسطين"، منعوا مراسل الموقع معاذ قيمري من تصوير الاقتحام من داخل مبنى المؤسسة، وقد اقتحموه بصورة عنيفة. بعد ذلك حاول قيمري التصوير من مكتب الموقع، إلا أن عناصر مقنّعة من المخابرات دخلوا عنوةً الى مكتب موقع "هون فلسطين"، وأوقفوا قيمري داخله وأخرجوا الموظفين منه، ثم أطلقوا سراحه بعد ساعة ونصف الساعة وطلبوا منه مغادرة المبنى. ثم عادوا مرّة أخرى بعد أن أنهوا عملهم في "مؤسسة القدس" وصادروا كل الكاميرات الخاصة بالموقع، ومن ضمنها كاميرا قيمري.

- (10/28): "الحملة الفلسطينية للمقاطعة" تطالب فناني الـ 48 بمقاطعة "مهرجان العود الدولي"

أثار "مهرجان العود الدولي" جدلاً واسعاً بين أوساط الفنّانين والمثقفين الفلسطينيين هذه السنة، بعد الحملة التي أعلنتها "الحملة الفلسطينية للمقاطعة الأكاديمية والثقافية لإسرائيل" من أجل مقاطعة المهرجان، حيث توجهت بنداء الى الفنّانين من فلسطينيي الـ 48 لمقاطعة المهرجان وانسحابهم منه.

وفي حين قرر الفنان حسام حايك الانسحاب من المهرجان "لتعارضه مع المبادئ الوطنية"، رأت فرقة "ترشيحا" أن مشاركتها لا تمسّ بثوابتها الأخلاقية والوطنية، "بل هي جزء من الصراع الذي تخوضه الأقليّة الفلسطينية داخل إسرائيل لتثبيت هويتها الثقافية".

ملحق الصور

ناشطون يعلنون إضراباً مفتوحاً عن الطعام في حيفا تضامناً مع أسرى"الأمعاء الخاوية"

الشرطة الإسرائيلية تمدّد اعتقال 14 ناشطاً إثر تظاهرهم لإطلاق سراح أسيرات فلسطينيات

التقرير الشهري المختصر

تعددت الانتهاكات بحق الاعلاميين والصحافيين والكتّاب والمثقفين والفنّانين والمدوّنين وناشطي حقوق الانسان، خلال شهر تشرين الاول/أكتوبر 2011، في البلدان الاربعة التي يغطيها نشاط مركز الدفاع عن الحريات الاعلامية والثقافية "سكايز" (عيون سمير قصير)، لبنان وسوريا والاردن وفلسطين. إلا أن أكثرها دموية كان اغتيال الكاتب والمعارض السوري مشعل تمو في سوريا، في حين كان لافتاً وخطيراً الحرق المتعمّد لشركة انتاج في لبنان.

ورصد "سكايز" من خلال شبكة مراسليه في البلدان الاربعة، والمتابعات اليومية للتطورات والاحداث، عشرات الاعتداءات المتنوعة في هذا المجال، من ضرب وتهديد بالقتل واعتقال واستدعاء، واقتحام مبانٍ ودهم منازل وتفتيشها، وصدور أحكام قضائية بالادانة، وصولاً الى المنع من السفر ومنع عرض الأفلام، وانتهاء بالاستهداف بقنابل الغاز. وجاءت تفاصيلها على الشكل الآتي:

في لبنان، سُجّلت سلسلة من الانتهاكات على الساحة الاعلامية والثقافية خلال تشرين الاول، وكان أخطرها الحرق المتعمّد لشركة "فيرست لينك" للانتاج توأم قناة "حياتنا الفضائية" (10/31). وكان لافتاً أيضاً تنامي ظاهرة تهديد الصحافيين، إذ سُجّل تعرّض الإعلامي علي حمادة للتهديد بالقتل بواسطة رسالة وصلته عبر "الفايس بوك" وقرصنة موقعه الإلكتروني (10/5)، وتهديد الاعلامية ماريا معلوف إثر نشرها الحلقة الأولى من سلسلة "خفايا وأسرار محاولة اغتيال العماد ميشال عون في قبرص" (10/4)، وتعرض رئيس تحرير جريدة "صيدا نت" الصحافي هلال حبلي للتهديد "بالضرب والتكسير" إثر نشره خبراً عن خطف الشيخ غازي حنينة فتاة من آل المصري (10/24)، في حين مُنع الصحافيون من الدخول إلى وادي خالد من دون ترخيص (10/13)، في ظل القرار المفاجيء والملتبس للمجلس الوطني للإعلام بفرضه فتح سجل لديه للعلم والخبر خاص بالمواقع الإلكترونية وربطه تجديد التراخيص للمؤسسات المرئية والمسموعة من الفئتين الأولى والثانية بـالمخالفات "المتمادية" التي ترتكبها "منذ الآن" (10/21).

وشهد مهرجان "بيروت الدولي للسينما" سلسلة من سحب الافلام الايرانية (10/10) بعد منع السلطات الايرانية أربعة مخرجين إيرانيين من السفر الى لبنان والمشاركة في المهرجان (10/8)، كما رفضت بلدية ضهور الشوير استقبال الممثل عادل إمام لتصوير مشاهد من مسلسله "بسبب مواقفه من المقاومة"(10/11). أما قضائياً فقد سُجّل إدانة محكمة المطبوعات رئيس تحرير مجلة "الشراع" حسن صبرا في دعوى النائب عاصم قانصوه بجرم القدح والذم (10/12)، وصدور قرار قضائي بإحالة المجلة نفسها أمام المحكمة نفسها بسبب نشرها مقالاً عن العميد الموقوف فايز كرم (10/18)، في ظل إبطال التعقبات بحق رئيس تحرير مجلة "الهديل" ومديرتها المسؤولة وبحق المدير المسؤول وصحافي في صحيفة "الأخبار" (10/12)، وتحضير الصحافيين المصروفين من "دار ألف ليلة وليلة" شكوى لتحصيل حقوقهم (10/6).

وفي سوريا، اغتال أربعة مسلحين ملثمين في القامشلي الكاتب والناشط السياسي الكردي السوري مشعل تمو وأصابوا ابنه مارسيل والناشطة زاهدة رشكيلو بجروح بالغة (10/7)، وتصدّر الحادث واجهة الاحداث والانتهاكات على الساحة الاعلامية والثقافية خلال شهر تشرين الأول، والتي زادها دموية أيضاً قتل القوات الامنية السورية الناشط الحقوقي زياد العبيدي أثناء ملاحقته في حي الجبلية في دير الزور (10/15)، إضافة الى مقتل نجل مفتي سوريا سارية أحمد بدر الدين حسون والأكاديمي محمد العمر في كمين مسلّح على طريق إدلب ـ حلب (10/2).

كما سجّل شريط الانتهاكات الاعتداء بالضرب على الناشط السياسي رياض سيف أمام جامع الحسن في حي الميدان بدمشق (10/7)، واعتقال الأمن السوري الكاتب المعارض إحسان طالب بعد استدراجه الى كمين نصبه له في المزّة (10/16)، والناشط المعارض منصور الأتاسي من مكتبه في حي الخالدية في حمص (10/1)، والمدوّن والناشط حسين غرير في حرستا بريف دمشق (10/24)، إضافة الى إحالة كل من

الصحافيَيْن رودي عثمان وعمر الأسعد والكاتبة والصحافية هنادي زحلوط والمنتج السينمائي شادي أبو الفخر والناشطيْن عاصم حمشو وغيفارا سعيد على النيابة العامة بعد أكثر من خمسين يوماً من الاعتقال لدى الأمن السياسي (10/3).

وفي حين أعلن الكاتب والإعلامي إبراهيم الجبين استقالته من التلفزيون السوري ومن اتّحاد الكتّاب العرب واتحاد الصحافيين السوريين (10/2)، اختفت الصحافية في صحيفة "تشرين" الحكومية لينا صالح الإبراهيم في ريف دمشق في ظروف غامضة (10/25)، في ظل اختراق قراصنة صفحة الكاتبة السورية سمر يزبك على الفايس بوك وتهديدها بالقتل (10/24)، وصفحة "اتحاد تنسيقيات شباب الكورد في سوريا"(10/8)، وموقع قناة "الدنيا" الإلكتروني المؤيدة للنظام (10/12).

وفي الاردن، لم تخلُ الساحة الاعلامية والثقافية من بعض الانتهاكات خلال شهر تشرين الاول، إذ سُجّل إصابة الصحافي عمر المحارمة بجرح في قرنية العين إثر استهدافه بحجر خلال تغطيته مسيرة في عمّان (10/14)، وتعرُّض الصحافي يوسف ضمرة للتهديد بالقتل بعد نشره تحقيقاً يكشف احتيالات بحق مواطنين أردنيين (10/22)، وقد نفّذ الصحافيون الأردنيون في اليوم نفسه وقفة تضامنية معه أمام مقرّ النقابة. وفي حين قدّم الصحافي عمر العساف شكوى بحق مدير المخابرات الاردنية بسبب تدخله لمنعه من تسلّم منصب مدير المندوبين في جريدة "الرأي" (10/9)، قدّم موقع "خبرني" الإلكتروني شكوى الى نقابة الصحافيين الأردنيين ضد النائب محمد الشوابكة بسبب توجيهه إهانة الى مندوب الموقع متوجهاً اليه بالقول: "إنتو مش صحافة إنتو وقحين وقليلين أدب" (10/6).

وفي ظل استياء الوسط الصحافي الاردني من إقرار مجلس النواب المادة 23 من قانون مكافحة الفساد واعتباره "خطوة مقيّدة للإعلام وحرّيته" (10/8)، ناشد المدير التنفيذي لمحطة "أيه تي في" رئيس الوزراء إلغاء تحويل ملف المحطة إلى المدعي العام (10/24)، وانتقد الصحافي جهاد المومني قرار تعيينه مديراً لمؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية وإبطاله لاحقا (10/21).

وفي غزة، طغى اقتحام صحافيين من "كتلة الصحافي الفلسطيني" التابعة لـ "حماس" و"التجمّع الاعلامي" التابع لـ "الجهاد الاسلامي" مقر نقابة الصحافيين ومصادرتهم هواتف العاملين فيها وإجبارهم على مغادرة المقر تحت تهديد السلاح (10/11)، على مجمل الانتهاكات على الساحة الاعلامية والثقافية في القطاع خلال تشرين الاول، والتي كان في مقدّمها اعتقال الصحافي صلاح أبو صلاح بعد استدعائه من قبل عناصر من جهاز الأمن الداخلي التابع لحكومة "حماس" المقالة، ثم دهم منزله وتفتيشه ومصادرة حاسوبه ومستندات خاصة (10/27)، إضافة إلى منع أمن "حماس" مجموعة من المدوّنين والناشطين في ائتلاف "15 آذار" من التوجه إلى مصر عبر معبر رفح للمشاركة في مؤتمر في القاهرة (10/16). كما دخل الجيش الاسرائيلي على خط الانتهاكات كعادته، من خلال منعه الديبلوماسي الفرنسي والملحق

الثقافي في القنصلية الفرنسية بنوا تاديه من العبور إلى القدس على حاجز تفتيش بيت حانون العسكري "إيرز" في شمال قطاع غزة، وأجبره على العودة إلى غزة بعد أن رفض تفتيش عناصر الحاجز لسيارته (10/17).

وفي الضفة الغربية، حافظت الاعتداءات الاسرائيلية على وتيرتها التصاعدية بحق الصحافيين والمثقفين الفلسطينيين، وكان أخطرها استهداف الجنود الاسرائيليين عدداً من الصحافيين بقنابل الغاز المسيّل للدموع أثناء تغطية الاعتصام السلمي امام سجن "عوفر" تضامناً مع الاسرى في إضرابهم عن الطعام (10/11)، وإصابة ثلاثة صحافيين بحالات اختناق شديد ورابع بحجر في رأسه على يد المستوطنين والقوات الاسرائيلية خلال تغطية مسيرة بيت أمّر الاسبوعية (10/29)، وتعرّض طاقم قناة "الجزيرة" للرشق بالحجارة من قبل مستوطنين خلال التصوير غربي مدينة رام الله (10/26).

وفي حين جدّدت القوات الاسرائيلية الاعتقال الاداري بحق منسق قسم البرامج في قناة "القدس" الفضائية في الضفة الصحافي نواف العامر لمدّة أربعة أشهر(10/20)، صادرت تصريح مرور الصحافي عبد الكريم أبو عرقوب ومنعته من التوجه الى مقر عمله في صحيفة "القدس" (10/20).

ما داخلياً، فقد اعتقل جهاز الامن الوقائي التابع للسلطة الفلسطينية الصحافي محمد منى بعد دهم منزله في نابلس وتفتيشه ثم أطلق سراحه بعد احتجازه 25 يوماً (10/5)، كما استدعى الجهاز نفسه الصحافي معاذ مشعل ثم اطلق سراحه ليعيد اعتقاله بعد ثلاثة ايام (10/5).

وكان لافتاً أيضاً منع وزارة الداخلية التونسية اثني عشر مدوّناً ومدوّنة من الضفة الغربية وقطاع غزة وأراضي الـ 48 من الدخول الى تونس لحضور "مؤتمر المدوّنين العرب الثالث" الذي يجمع ما يزيد عن 150 مدوّناً، لمناقشة الدور السياسي الذي تؤديه المواقع الاجتماعية في الثورات العربية وأثره على الأنظمة القائمة، ولم تبدِ السلطات التونسية أي سبب "مقنع" لهذا المنع (10/5).

وفي أراضي الـ 48 أخيراً، واصلت السلطات الإسرائيلية انتهاكاتها بحق الصحافيين والناشطين في أراضي الـ48 خلال تشرين الأول، وكان أبرزها اقتحام المخابرات الإسرائيلية مكتب موقع "هون فلسطين" واحتجاز مراسله معاذ قيمري ومصادرة الكاميرات (10/23)، ومنع السلطات الاسرائيلية الصحافي عبد اللطيف غيث من دخول الضفة لمدة ستّة أشهر (10/10). وكان لافتاً أيضاً تمديد اعتقال 14 ناشطاً إثر تظاهرهم لإطلاق سراح أسيرات من أراضي الـ 48 لم تشملهن صفقة تبادل الأسرى الأخيرة بين إسرائيل وحركة "حماس"، وادعاء الشرطة الإسرائيلية أن الناشطين قاموا بإطلاق شعارات تطالب بأسر جنود إسرائيليين لمبادلتهم بأسرى فلسطينيين من دون أن تتمكن من إثبات إدعاءاتها (10/20).

وفي حين دعت "الحملة الفلسطينية للمقاطعة الأكاديمية والثقافية" أهالي الـ 48 الى مقاطعة حفلات الفنان التركي عمر فاروق تكبيلك في الناصرة وتل أبيب والبحر الميت (10/10)، والفنانين إلى مقاطعة "مهرجان العود الدولي" (10/28)، اعلن ناشطون إضراباً مفتوحاً عن الطعام تضامناً مع حركة "الأمعاء الخاوية" التي ينفذها الأسرى الفلسطينيون في السجون الإسرائيلية (10/8)، في ظل بدء محكمة الصلح في القدس جلسات محاكمة الصحافي محمود أبو عطا على خلفية قضية رُفعت بحقه عام 2009 بعد نشره أخباراً عن اقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى (10/10).